

أفادت مصادر محلية في صيدا، جنوبي لبنان، بـ"ارتفاع حدة الاشتباكات في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين، وفشل الوساطات للتوصل إلى وقف إطلاق النار"، مشيرتاً إلى وجود حالات نزوح كثيفة من المخيم ومحيطه، إلى أماكن أكثر أمناً".

وقد اشتدت وتيرة المعارك في عدة مناطق في المخيم، واحتدمت الاشتباكات عند محور حطين - جبل الحليب، وفق ما أفادت المصادر، كما سقطت قذيفة في "حسبة" (سوق الخضار) صيدا، من جراء الاشتباكات، التي أدت إلى دمار كبير في المخيم. وكانت المصادر قد أفادت سابقاً بوقوع اشتباكات عنيفة، بالقذائف والأسلحة الرشاشة، في معظم أحياء مخيم عين الحلوة"، مشيرتاً إلى سماع صوت قذائف.

وقالت المصادر إن "أكثر من ٤٠ شهقاً دُمّرت بشكل كلي، بفعل الاشتباكات في المخيم، مشيرتاً إلى تصاعد أعمدة الدخان، إثر استهداف منزل بقذيفة أربي جي".

#### الجيش اللبناني يقفل الأوتستراد المحاذي للمخيم

وأفادت المصادر أيضاً بأن "الجيش اللبناني أقفل الأوتستراد المحاذي لمخيم عين الحلوة بفعل رصاص القنص والقذائف التي تنطلق إلى خارج المخيم". وأضافت أنّ "اجتماعاً من المقرر أن يُعقد لهيئة العمل المشترك والأحزاب اللبنانية، في مكتب النائب أسامة سعد لبحث وقف إطلاق النار". وقد أشارت إلى أنّ "الاتصالات السياسية مستمرة، من أجل تطبيق ذبول الاشتباكات في عين الحلوة، ووقف إطلاق النار".

#### تسليم قاتل القيادي العروموشي

وقال مصدر في حركة فتح إنّ "المدخل الأساس للحل في عين الحلوة هو تسليم من اغتال القيادي العروموشي". وفي وقت سابق قال مصدر من الحركة إنّ "عملية اغتيال قائد قوات الأمن الوطني في صيدا، أبو أشرف العروموشي، قد تم التخطيط لها مسبقاً". وقال رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة، الشيخ ماهر حمود، إنّ "ما حصل في مخيم عين الحلوة كان مفاجئاً جداً لنا".



## استمرار الاشتباكات بالمخيم.. واتصالات التهدة تفشل لإشعال الفتنة في عين الحلوة.. «جند الشام» المتهم الرئيسي

تقوم به الحكومة اللبنانية من أجل فرض النظام والقانون، بما يشمل المخيمات الفلسطينية. كما شددت على أنّ ما جرى هو "عبث في الأمن اللبناني، وأمن المخيم"، وأن ذلك يحدث من قِبَل "مجموعات إرهابية متطرفة دأبت على زج المخيم في أجنداث النيل من الاستقرار".

#### قطع سياج وضعت قوّات اليونيفيل

وأصدر الجيش اللبناني، بياناً قال فيه إنه "على أثر وقوع اشتباكات داخل مخيم عين الحلوة - صيدا، سقطت قذيفة في أحد المراكز العسكرية، كما تعرضت مراكز ونقاط مراقبة تابعة للجيش لإطلاق نار، ما أدى إلى إصابة عدد من العسكريين بجروح". وأضاف الجيش أنّ "قيادة الجيش تحذّر من مغبة تعريض المراكز العسكرية وعناصرها للخطر مهما كانت الأسباب، وتؤكد أن الجيش سبرد على مصادر النيران بالمثل". أما الرئاسة الفلسطينية، فصرّحت بأنّ "المجزرة التي استهدفت قائد قوات الأمن الوطني في مخيمات صيدا، وعددًا من رفاقه تجاوز للخطوط الحمراء"، معلنة دعمها لما

المشارك في مقر حركة أمل في حارة صيدا، إلا أنّ الاشتباكات استمرت على الرغم من الاتفاق.

#### إصابة عدد من العسكريين اللبنانيين

من جهته، أعلن الجيش اللبناني إصابة عدد من العسكريين اللبنانيين، في إثر تعرّض مراكز ونقاط مراقبة تابعة له لإطلاق نار، مؤكداً أنه سيرد على مصادر النيران بالمثل.

وأفاد مصدر محلي بأنّ "فتح" استقدمت عشرات المقاتلين من مخيمات قريبة، إلى مخيم عين الحلوة. وكانت الاشتباكات قد اندلعت في المخيم، بعد عملية اغتيال استهدفت مسؤولاً في إحدى التنظيمات، يدعى "أبو قتادة"، بعد إصابته بإطلاق نار مباشر.

بدوره، عبّر الأمين العام للحزب الديمقراطي الشعبي، محمد حشيشو، عن أسفه لما يجري في مخيم عين الحلوة، "بينما تتصاعد المقاومة في الضفة الغربية". وفي وقت سابق، اتهم قائد قوات الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان، اللواء صبحي أبو عرب، تنظيم "جند الشام" بـ"اغتيال العميد العروموشي ومرافقيه".

وأفاد مصدر محلي بأنّ "فتح" استقدمت عشرات المقاتلين من مخيمات قريبة، إلى مخيم عين الحلوة. وكانت الاشتباكات قد اندلعت في المخيم، بعد عملية اغتيال استهدفت مسؤولاً في إحدى التنظيمات، يدعى "أبو قتادة"، بعد إصابته بإطلاق نار مباشر.

وتجدّدت الاشتباكات في المخيم، الأحد، مسفرة عن مقتل قائد قوات الأمن الوطني الفلسطيني في صيدا، أبو أشرف العروموشي، و٤ من مرافقيه، ليصل عدد قتلى الاشتباكات إلى ٦. ولاحقاً، توصلت الفصائل الفلسطينية إلى وقف فوري لإطلاق النار، بين جميع الأطراف في المخيم عين الحلوة، وذلك بعد اجتماع هيئة العمل الفلسطيني

## لأول مرة منذ ٢٠٠٦.. لبنانيون يتجاوزون السياج بين الوزاني والعباسية جنوبي البلاد

#### والفلسطينيون يتصدون

## قوات الاحتلال تقتحم قرية المغير شرقي رام الله

من جهة أخرى اعتبر الرئيس الفلسطيني اجتماع الأمناء العامين للفصائل الفلسطينية، "خطوة أولى وهامة لاستكمال الحوار الفلسطيني"، أملاً أن "يحقق الأهداف المرجوة في أقرب وقت ممكن"، ودعا بناءً على ذلك إلى "تشكيل لجنة تقوم باستكمال الحوار حول القضايا والملفات المختلفة التي جرت مناقشتها".

وقال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، خلال الاجتماع، إنّ الشعب الفلسطيني "أمام مرحلة استثنائية في مسار الصراع مع العدو، ما يفرض علينا التفكير بشكل جماعي واتخاذ قرارات استثنائية في مواجهة السياسات الصهيونية". وأكد في كلمته أهمية استمرار هذه اللقاءات حتى إنجاز الصيغة الوطنية الجامعة، مشيراً إلى أنّ حكومة الاحتلال "تريد تحقيق مخطط حسم الصراع بكل أبعاده، وذلك عبر هجماتها الإرهابية على الشعب الفلسطيني من أجل ترحيله وممارسة الحرب الدينية عليه".

#### الاحتلال يقتحم منطقة أثرية في "نابلس"

هذا واقتحمت قوات الاحتلال الصهيوني، الاثنين، الموقع الأثري في بلدة "سبسطية" شمال محافظة "نابلس" بشمال الضفة الغربية المحتلة.

وقالت مصادر فلسطينية في "نابلس" إن قوات الاحتلال اقتحمت الموقع الأثري في البلدة، واعتلى قناصتها أسطح البنايات المرتفعة. على صعيد آخر، هاجمت بحرية الاحتلال مراكب الصيادين الفلسطينيين في البحر قبالة غزة.

#### اشتباكات مسلحة في جنين

كما اندلعت فجر الاثنين، اشتباكات مسلحة بين مقاومين فلسطينيين وقوات العدو الصهيوني خلال اقتحامها مدينة جنين بالضفة المحتلة. وأفادت مصادر فلسطينية بأن وحدة خاصة من جيش العدو اختطفت، شايبين من مدينة جنين، بعد أن اقتحمتها. وأضافت أن موجات اندلعت مع جيش العدو في حي المراح والحي الشرقي ومركز المدينة.

أن يدخلها ويتحرّك فيها فقط عناصر الأمم المتحدة.

#### لبنان يعلّق التعاون والتواصل الثقافي مع السويد والدانمارك

من جهة أخرى رفضاً واستنكاراً للمسّ المتكرر بالقرآن الكريم من قبل كل من السويد والدانمارك، وفي خطوة نوعية ومنتظرة في آن، قرّر وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال القاضي محمد وسام المرتضى تعليق كل تعاون وتواصل ثقافي مع البلدين (السويد والدانمارك) وسفارتيهما في بيروت ريثما تصوّب السلطات فيهما الوضع.

وقد وجّه المرتضى كتاباً إلى كلّ من وزيرة الثقافة في السويد باريسا ليلجيزتراند ووزير الثقافة في الدانمارك جايبكوب إنغل-شميدت أعرب فيهما عن "استنكاره الشديد للمسّ المتكرر بالقرآن الكريم"، معتبراً أن الفعل وتغطية الفعل سيّان، وأنه لولا سماح السلطات الرسمية السويدية والدانماركية بالمسّ بالقرآن ما كان الفعل البشع ليقع أصلاً، وهو يؤدي مشاعر كلّ اللبنانيين مسلمين ومسيحيين".

#### بعد مغادرة سلامة.. حاكم مصرف لبنان المؤقت يعد بالإصلاح

إلى ذلك طالب النائب الأول لحاكم مصرف لبنان، الاثنين، وسيم منصور، الحكومة على إجراء إصلاحات طال انتظارها، بينما تعاني البلاد من وطأة أزمة اقتصادية ومالية حادة منذ أعوام. وسيتولى منصور مهمة القائم بأعمال محافظ البنك المركزي، بعدما أخفقت الفصائل السياسية في التوافق حول تعيين خلفٍ لسلامة. وأخلى سلامة مقر المصرف، بعد أن شغله على مدى ثلاثين عاماً، تاركاً وراءه تركة توصف بالثقلية. وفي مؤتمر صحفي، أعلن النائب الأول للحاكم، وسيم منصور، انه "اعتباراً من الأول من آب أنه لن يتم التوقيع على أي صرف لتمويل الحكومة إطلاقاً خارج قناعاتي وخارج الإطار المناسب للقانون".

وأوضح أن "وقف تمويل الحكومة لا يمكن أن يتم بشكل مفاجئ، وقال: نحن ننظر إلى فترة انتقالية قصيرة تسمح بتمويل الدولة بموجب قانون صادر عن المجلس النيابي وتحت رقابته".

#### الاحتلال الأمريكي يواصل سرقة النفط السوري

## مصادر رسمية: سوريا لم تمنع استيراد منتجات أردنية

أوضحت مصادر رسمية في معبر نصيب الحدودي مع الأردن عدم دقة التصريحات التي أدلى بها وزير الصناعة والتجارة والتموين والعمل في الأردن يوسف الشمالي، تجاه منع سورية لاستيراد منتجات أردنية.

وأكدت المصادر الرسمية في تصريح اعلامي أن سوريا لم تمنع دخول البضائع الأردنية التي يتم استيرادها من الجانب الأردني والمسموح طبعاً باستيرادها، لافتة إلى أن هناك لائحة تصدر من وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية تتضمن مواد ممنوع استيرادها من كل دول العالم وليس من الأردن فقط، وذلك نتيجة الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد، وبالتالي فإنه يمنع إدخال هذه البضائع مهما كان مصدرها.

وأضافت المصادر: البضائع الأردنية التي لا تدخل ضمن قائمة المستوردات الممنوع إدخالها إلى سورية من كل دول العالم، يتم السماح لها بالدخول ولم يصدر أي شيء جديد حول هذا الموضوع حتى الآن، معربة عن استغرابها من تصريح المسؤول الأردني حول منع الحكومة السورية لدخول البضائع الأردنية إلى سورية.

المصادر أشارت إلى أن البضائع ذات المنشأ الأردني من تلك التي لا تشملها قائمة الممنوعات السابقة، تتمتع بمزايا الإعفاء من الرسوم الجمركية وذلك ضمن اتفاقية تجارة الحرّة العربية الكبرى ومن هذا المنطلق فإنه لا توجد أي معوقات لدخول البضائع الأردنية المسموح استيرادها إلى سورية.

من جانب آخر واصل الاحتلال الأمريكي عمليات سرقة ونهب الثروات السورية في المناطق التي يحتلها في منطقة الجزيرة، حيث أخرجت قواته رتلين يحملان النفط ومادة النخالة المسروقين إلى قواعده في الأراضي العراقية.

وأفادت وكالة "سانا" أن رتلًا للاحتلال الأمريكي مؤلفاً من ٤٥ صهريجاً محملاً بالنفط المسروق خرج خلال الساعات الماضية عبر معبر المحمودية غير الشرعي، متجهاً إلى قواعد الاحتلال في شمال العراق. وأضافت الوكالة أن رتلًا آخر للاحتلال مؤلفاً من ٥٠ شاحنة وبراوداً محملة ومغلقة غادر بعد ساعات من مغادرة الرتل الأول عبر معبر الوليد غير الشرعي باتجاه العراق، مبنية أن حمولة الرتل تضمنت شحنة من مادة النخالة تمت سرقتها من صوامع العربية.

#### أخبار قصيرة



#### العراق يسترد مديرين مدانيين من سلطنة عمان

أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية، الاثنين، تمكن جمهورية العراق من استرداد اثنين من المدانين الهاربين، بعد إلقاء القبض عليهما في أراضي سلطنة عمان في شباط الماضي.

وذكرت الهيئة في بيان أنّ "جمهورية العراق تمكنت من استرداد مدانين اثنين كانا هاربين، هما كلٌّ من المدير العامّ للتخطيط العمراني في وزارة الإعمار والإسكان والبلديات والأشغال العامة سابقاً، والمدير العام لدائرة زراعة الأنبار سابقاً، وذلك بعد إلقاء القبض عليهما في أراضي سلطنة عمان؛ بناءً على أوامر القبض الدولية وملفات الاسترداد التي نظّمها الدائرة بالتعاون مع المحاكم المختصة، وفقاً لإذاعة البحث الصادرة عن مجلس وزراء الداخلية العرب". وأضافت إنّ "المدانين سبق أن تمّت إداتهما من الجهات القضائية العراقية بقرارات أحكام غيابية".



#### الاحتلال يزعم إحباط عملية تهريب أسلحة من الأردن

زعم موقع عبري أن السلطات الصهيونية أحبطت عملية تهريب أسلحة من الأردن إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وبحسب الموقع، فإن "الشاباك" وقيادة المنطقة الوسطى في جيش الاحتلال يحققان بشأن عملية تهريب أسلحة أحبطت في الجزء الشمالي من منطقة غور الأردن، مشيراً إلى أن الرقابة لا تزال تفرض تعتياً على التفاصيل. وأعلنت الأجهزة الأمنية الصهيونية أنها ستواصل جهود إحباط الوسائل القتالية عبر الحدود والتحقيقات بشأنها. ولفت الموقع إلى أن منطقة وادي الأردن باتت في السنوات الأخيرة تشكّل طريق تهريب مفضلاً للمنظمات الإجرامية والإرهابية"، على حد تعبير الموقع، والتي تحاول من فترة إلى أخرى إدخال أكبر قدر ممكن من الأسلحة والأموال إلى الضفة الغربية.

#### الجزائر: إطلاق نار على قاضي تحقيق في مكتبه

نجا قاضي تحقيق من الموت خلال تعرّضه لإطلاق نار في مكتبه بمحكمة مستغانم غربي الجزائر، في حادثة نادرة الوقوع في المحاكم الجزائرية.

واستنكرت النقابة الوطنية للقضاة بشدة ما وصفته بـ"الاعتداء الجبان بطلقات نارية، الذي تعرّض له قاضي التحقيق لدى محكمة مستغانم (س. خ.) في مكتبه أثناء تأدية مهامه، من طرف أحد المتهمين". وطالبت النقابة "الجهات الرسمية بضرورة اتخاذ كلّ التدابير والإجراءات اللازمة لحماية القضاة في داخل وخارج حرم المقترت القضائية". وتهدّدت بمتابعة القضية، واتّخاذ موقف بشأنها في الاجتماع الطارئ للمكتب التنفيذي للنقابة المزمع عقده يوم غد الثلاثاء. ويرقد مطلق النار على قاضي التحقيق وكنته في المستشفى، وذلك على خلفية إصابته الخطرة بعد محاولته الانتحار.